بسم الله الرحمن الرحيم ( )

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فيروس كورونا المستجد (Covid-19): المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري "دراسة سيكومترية"

إعداد

أ.د / سُليمان عبد الواحد يوسُف
دكتوراه علم النفس التربوي وصعوبات التعلم
كلية التربية – جامعة قناة السويس - مصر
وأستاذ صعوبات التعلم المساعد
كلية التربية – جامعة جازان "سابقًا" - السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية - العدد الخامس والسبعون - يوليو 2020م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة معتقدات عينات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع، العُمر، ومكان الإقامة). وأجريت الدراسة على عينة قوامها (1500) فردًا من الجنسين من شرائح عمرية متفاوتة

ومستويات تعليمية متباينة، ومن الريف والحضر بربوع جمهورية مصر العربية، مقسمين كالتالي: (931) ذكور، (569) إناث؛ و(864) أصغر سنًا، (636) أكبر سنًا، و(645) من الريف، (855) من الحضر. وبتطبيق مقياسي المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)، والاتجاهات نحو المريض المصاب به، وهما من إعداد/ الباحث. وذلك بشكل إلكتروني عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (إيميل، فيس بوك، تويتير، وواتس آب) خلال الفترة من منتصف شهر فبراير وحتى منتصف شهر مارس عام 2020م، وبحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على بدائل الاستجابة على المقياسين والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات، أسفر ذلك الإجراء عن الحصول على مؤشرات تعكس تحسنًا واضحًا في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة، وتحسنًا مماثلاً في الاتجاهات نحو المريض المصاب به، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع إلى كل من: النوع لصالح الذكور، والعُمر لصالح الأكبر سنًا. إضافة إلى عدم وجود فروق في تلك المعتقدات والاتجاهات ترجع إلى مكان الإقامة. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)، المعتقدات، الاتجاهات.

The New Corona Virus (Covid-19): Beliefs about it and attitudes toward the patient with it in different samples from the Egyptian people: a psychometric study

Prepared by

Dr. Soliman abd El Wahed Yousef

Ph.D. in Educational Psychology, learning disabilities

Faculty of Education - Suez Canal University - Egypt

Assist. Prof. Dr. of Special Education, learning disabilities

Faculty of Education - Jazan University - Saudi Arabia "Previously"

Abstract

The current study aimed to know the beliefs of different samples of the Egyptian people about the new Corona virus "Covid-19" and their attitudes towards the patient with it, in light of some demographic variables represented in (gender, age, and place of residence). The study was conducted on a sample of (1500) individuals of both sexes of varying age groups and different educational levels, and from the countryside and urban areas throughout the Arab Republic of Egypt. By applying the two standards of beliefs about the emerging coronavirus (Covid-19), and the attitudes towards the infected patient, prepared by the researcher. This procedure resulted in obtaining indicators that reflect a clear improvement in the beliefs related to the emerging covid virus-19 (Covid-19) among the study sample individuals, and a similar improvement in attitudes towards the infected patient, and the results also revealed a statistically significant difference between Members of the Egyptian people have beliefs about the new Corona virus (Covid-19) and attitudes toward the infected patient are due to: gender for the benefit of men, and age for the benefit of the elderly. Finally, the results showed that there were no statistically significant differences among the Egyptian people in the beliefs about the new Corona virus "Covid-19" and the attitudes towards the infected patient are due to the place of residence.

Keywords: The New Corona Virus (Covid-19), Beliefs, Attitudes.

مقدمة:

في ظل التداعيات المطروحة على الساحة في أيامنا هذه؛ خاصة ما يتعلق بعدو البشرية المسمى بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) ذلك الفيروس القاتل والذي أصبح وباء عالمي يهدد البشرية جمعاء، يأتي دور البحث العلمي وأهميته بمختلف فروعه في مجابهة هذه الأزمة العالمية؛ فلا شيء ينقذ البشرية اليوم ومستقبلًا بفضل الله تبارك وتقدس إلا العلم والمعرفة، ولعل تضافر جهود الباحثين في مختلف الميادين ومختلف أنحاء العالم أصبح ضرورة حتمية من أجل إنقاذ البشرية على وجه الكرة الأرضية من الأزمات التي تتصدى لها وتجابهها اليوم وكل يوم؛ ولعل أزمة فيروس كورونا المستجد – طاعون العصر - أحد أبرز الأزمات اليوم والتى جعلت العالم يستيقظ وينتبه لأهمية تكامل وتضافر جهود البشرية معًا من أجل الإنسانية في المقام الأول.

ولما كانت الخلفية الثقافية تلعب دورًا هامًا في خلق وتوجيه معتقدات واتجاهات الأفراد وسلوكهم أو تعديلها؛ ولما كان مصطلح ثقافة في الأصل الإنجليزي يدل علي وجود أنماط سلوكية، وقيم وعادات، وأفكار لها عمق تاريخي، وخصائص تشترك فيها مجموعات من الناس وتنتقل عبر الأجيال في وجود مجتمع، ويتم تعميمها مع الوقت حيث تنتقل رموزها لتكون المعالم المتكاملة لهذه الثقافة؛ فإن تكوين الخلفية الثقافية يؤثر فيه العديد من العوامل المختلفة منها: اللغة، والدين، والتراث، والنوع، والمرحلة العمرية، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة.

وتمثل المعتقدات الأساس في حياة الأفراد، حيث يجمعوها بالكامل طوال سنوات حياتهم من اتجاهاتهم وأفكارهم وآرائهم وظروفهم، ويجدون أنفسهم في النهاية يعيشون مع مجموعة من المعتقدات يُطلق عليها الدين ومجموعة أخرى من المعتقدات يُطلق عليها سياسة ومجموعة ثالثة من المعتقدات تدور حول المحيطين وعن الأشياء عمومًا، يُطلق عليها معتقدات يحصلون عليها من الخبرة التي يمرون بها (Anthony, 2004, 3-4).

كما أن المعتقدات هي أفكار تنشأ لدى الفرد نتيجة الخبرة ومستوى التعليم وعوامل أخرى تتضافر معًا في اتجاه تكوين المُعتقد، وهذه الأفكار تُحدد لنا صواب الشئ من خطأه من وجهة نظر صاحبها. إذن فالاعتقاد هو الجزم واليقين، ومن ثم يُشكل اتجاهات وسلوكيات الأشخاص الفكرية والدينية والاجتماعية... إلخ. وتحتوي المعتقدات الإيجابية على التفكير الإيجابي، وتسوده التخيلات والمشاعر الإيجابية عن المستقبل، والتفاؤل، والتقييم الصحيح للأمور؛ بينما تحتوي المعتقدات السلبية على التفكير السلبي، وتسوده التخيلات والمشاعر السلبية عن المستقبل، والتشاؤم، والتقييم الخاطئ، والمبالغة في تقدير الأذى والخطر (Masood., Turner., & Baxter., 2013, 179).

وعلى جانب آخر، فقد نالت دراسة اتجاهات الأفراد كأحد موضوعات علم النفس اهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث تحتل دراسة الاتجاهات مكانًا بارزًا في الأدب السيكولوجي في شتى مجالاته التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحة والخدمة الاجتماعية والصناعة والإنتاج وغيرها. وتعد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرًا على سلوكه نحو هذا الموضوع، حيث إن اتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع، وفي هذا الإطار ذكر جابر (2000، 265) أن لكل فرد منا اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة مثل اتجاهاته نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونحو الفلسفة والدين والفن وغير ذلك، كما أن لكل فرد اتجاهاته نحو نفسه

ونحو المشكلات المحيطة به.

واتفق كل من كيتشينر وجورن (Kitchener & Jorn., 2002)؛ مقران والردعان (2017) على أن دراسة الاتجاهات تُعد من أهم موضوعات البحث في علم النفس والصحة النفسية، كونها من أهم العناصر التي تُسهم في بناء الشخصية وتوجيه ودفع السلوك نحو منحى معين، حيث يساعد قياس اتجاهات الأفراد على التنبؤ بسلوكهم إزاء موضوع الاتجاه، وذلك لكون الاتجاه يتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والنزوعية (السلوكية) المتعلقة بموضوع الاتجاه، من حب أو كره، تجنب أو قبول أو رفض.

ومن ناحية أخرى نجد أننا ودون سابق إنذار وجدنا أنفسنا في ظل الحجر الصحي مع إنتشار رهيب لفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) مما جعلنا نخضع للحجر المنزلي كإجراء إحترازي جد مهم لمواجهة الفيروس، وهو خيار أكيد لم نختره، كيف لا ونحن إعتدنا أن لا نجلس في المنزل إلا وقت معين، لكن الواقع اليوم يجعل من أحذ الحيطة والحذر أمرًا جد ضروريًا. وكل هذا بسبب ذلك الفيروس الذي يُعد إحدي الفيروسات التي تنتمي إلى العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة بتأثيرها على الإنسان والحيوان وتسمى باسم كورونا فيريدي Coronaviridae وتم اكتشاف أول فيروس من هذه العائلة في عام 1960م. وتمتاز المادة الوراثية لهذا الفيروس بأنها عبارة عن خيط مفرد موجب القطبية يسمي حمض ريبي نووي (RNA)، وكورونا كلمة لآتينية تعني التاج Crown، حيث إن الفيروس يأخذ شكل التاج، وينتمي إليها أيضًا فيروس سارس (خليل، 2013، 4؛ صابر، 2020، 11).

والدراسة الراهنة جاءت لتتناول معتقدات عينات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ذلك الفيروس الذي أصبح عدوًا للبشرية على مستوى العالم.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام بالمجال العقلي والانفعالي والسلوكي؛ فإن المعتقدات لم تلق الاهتمام الذي تلقته المفاهيم النفسية الأخرى مثل الاتجاهات؛ حيث إن دراسة المعتقدات تُعد من الدراسات ذات الأهمية في مجال علم النفس برغم من ندرة الدراسات حولها وندرة الاهتمام بوضع مقاييس نفسية عن المعتقدات على الصعيد العربي (شقير، 2002، 2).

ولقد آثار ظهور فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) خلال الشهور القليلة الماضية جدلًا وتساؤلات حول العالم، حيث أُجمع على أن معدلات انتشاره سريعة جدًا، كما أن الوفيات الناجمة عنه ليست بالقليلة في بعض الأحيان، حيث يوجد عدد كبير من الأشخاص المصابين بعدوى ظهور فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" ما تزال مجهولة الهوية، فهذا الفيروس القاتل قد انتشر بصورة كبيرة دوليًا ويوسع من نطاقه الجغرافي، خاصة في ظل تسهيلات السفر وحركة الانتقال والتجارة بين الدول وهذه هي الكارثة الكبري، حيث بلغت الإصابة به حول العالم حتى يوم 2 أبريل 2020م وفق تقارير منظمة الصحة العالمية ما يقرب من (مليون) حالة إصابة، وحوالي (47000) حالة وفاة، الأمر الذي جعل العديد من دول العالم ومنها مصر أن تُعلّق بعض رحلاتها الجوية حول العالم بل ووصل الأمر إلى غلق المطارات وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، بل وغلق دور العبادة من مساجد وكنائس، إضافة إلى فرض حظر التجوال والحجر المنزلي؛ مما جعل هناك ما يمكن أن يُسميه الباحث الحالي بـ "فوبيا كورونا".

ورغم وجود بعض الدراسات والبحوث في مجال فيروس كورونا مثل: (خليل، 2013؛ Reusken., Haagmans., Muller., ؛Breban., Riou., Fontanet., 2013 WHO, Global Alert and Response ؛Gutierrez., Godeke., Meyer et al., 2013 Haagmans., Al Dhahiry., Reusken., Raj., Galiano., Myers et ؛(GAR), 2013 al.,2014؛ وزارة الصحة السعودية، 2014؛ Laidback, 2014؛ وقابيل، 2014؛ WHO, Global Alert and Response (GAR), 2014؛ وصابر، 2020) إلا أنه - في حدود إطلاع الباحث الحالي – لم توجد دراسة سيكولوجية عربية تعني بالمعتقدات والاتجاهات نحو فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19"، ومن ثم فإن هذا الموضوع لم يحظ حتى الآن بالقدر المناسب من الاهتمام والطرح الملائم للمشكلة في الثقافة العربية وخاصة في مصر من جانب المتخصصين في المهن النفسية، وذلك لاتخاذ خطوات لمواجهة الآثار المترتبة علي المعتقدات الخاطئة والاتجاهات السلبية عن هذا الفيروس وعلاج المصابين به، وما يرتبط بها من سلبيات يعاني منها المريض المصاب بهذا الفيروس والمحيطين به ومن يقومون بتقديم الرعاية له. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما معتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" والوقاية منه؟.
2. ما اتجاهات أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19"؟.
3. هل تتباين معتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به بتباين متغيرات (النوع، العُمر، ومكان الإقامة)؟.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على معتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه.
2. التعرف على اتجاهات أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)".
3. الكشف عن الفروق في معتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به تبعًا لمتغيرات (النوع، والعُمر، ومكان الإقامة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تدرسه حيث إنها تبحث في موضوع معتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وتتحدد تلك الأهمية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظريًا وتطبيقيًا؛ أما فيما يتعلق بالأهمية النظرية فتتحدد فيما يلي:

1-تعتبر الدراسة الحالية بداية لدراسات مصرية وعربية لبعض الباحثين اللاحقين الذين سوف يقومون بإجراء دراسات تهتم بجائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) من الوجهة السيكولوجية وآثارها على الحالة النفسية للفرد والمجتمع.
2- تعود أهمية هذه الدراسة في أنها تعتبر الأولى في مصر والعالم العربي – حسب علم

الباحث الحالي – التي تناولت المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به.

3-قد تعطي هذه الدراسة مؤشرات على مدى تأثير المعتقدات والاتجاهات في الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) لدى أفراد الشعب المصري.

أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية؛ فيمكن أن تُسهم الدراسة بما يلي:

1-قد تتيح هذه الدراسة المجال لفهم المعتقدات والاتجاهات المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) مما سيساعد على فهم طبيعة هذه الظاهرة في البيئة المصرية.

2- إن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد المختصين على اتخاذ الاجراءات والسياسات المناسبة للتعامل مع هذه الحالات خصوصًا وأن عينة الدراسة هي من شرائح وأعمار متباينة من الجنسين بربوع جمهورية مصر العربية.

3- يمكن أن تُضيف نتائج هذه الدراسة إلى القاعدة المعرفية التي ستساعد على التخطيط للبرامج التوعوية التي تهدف إلى توعية المجتمع المصري والعربي بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والطرق النفسية المناسبة للتعامل مع المرضى المصابون بهذا الفيروس والتصدي له.

4- يمكن أن تساعد هذه الدراسة على توفر بيانات ومعلومات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والمريض المصاب به والتي يُمكن أن يستند إليها المرشد أو المعالج النفسي عند تعامله مع أي حالة مصابة بهذا الفيروس القاتل الذي أصبح عدوًا للبشرية جمعاء.

مصطلحات الدراسة:

1. الاتجاهات **Attitudes:**

قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس" (American Psychological Association APA, 2009, 40) تعريفًا للاتجاهات بنص على أنها "مصطلح يشير إلى التقييم العام والثابت نسبيًا لموضوع أو شخص أو جماعة أو قضية أو مفهوم على مقياس يتدرج من السلبية إلى الإيجابية. وتوفر الاتجاهات ملخصًا بالتقييمات عن الموضوعات موضع الهدف، وغالبًا ما يفترض أنها مشتقة من معتقدات وانفعالات وسلوكيات سابقة مرتبطة بتلك الموضوعات.

وإجرائيًا يعرفها الباحث الحالي بأنها "التصورات المعرفية، والانفعالية، والسلوكية التي يتبناها أفراد الشعب المصري نحو فيروس كورونا المستجد (Covid-19) كما يعكسها المقياس المستخدم بالدراسة الحالية".

2. المعتقدات **Beliefs:**

أشارت هوفر (Hofer, 2008, 163) إلى أن المعتقدات هي "جمله أفكار الفرد، وتصوراته عن موضوع ما، والتى تتشكل في ضوء خبرات ومعلومات، وسياقات معينة، وتمتاز بدرجة كبيرة من الاستقرار، وتمثل قوة دافعة تعمل على توجيه سلوك الأفراد، ويمكن الاستدلال عليها مما يقوله الفرد، أو ما يفعله".

وإجرائيًا يعرفها الباحث الحالي بأنها "التمثيلات الداخلية أو المدركات أو المعارف الذاتية التي تشكلت لدي أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) واعتقدوا بصحتها ضمنيًا أو صراحة، كما يعكسها المقياس المستخدم بالدراسة الحالية".

3. فيروس كورونا المستجد "كوفيد – **Coronavirus emerging "Covid- "19 :"19**

هو أحد الفيروسات الموجودة على نطاق واسع في الطبيعة، كما أنه نوع من الفيروسات جديد يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وسُمي بهذا الاسم – كورونا – نظرًا لأنه يتخذ شكل التاج عند فحصه تحت المجهر الإلكتروني، وهو مجهول السبب (إلى الآن)، ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر العام 2019م. وفي تاريخ 8 فبراير عام 2020م أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس كورونا المستجد" (أو الجديد) على الإلتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم في تاريخ 22 فبراير غيرت الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا الجديد إلى "Covid-19"، قبل أن تُعتمد هذه التسمية رسميًا من قبل منظمة الصحة العالمية في تاريخ 11 فبراير، في حين بقي الاسم الصيني لهذا الفيروس بلا تغيير (الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، 2020، 2؛ ودليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، 2020، 10).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الاتجاهات:

تُعد الاتجاهات مفهومًا يعبر عن الأفكار الإيجابية أو السلبية العامة حول شخص ما أو شيء ما أو موضوع ما، وتتكون من ثلاثة مكونات هى: المكون المعرفي، والمكون الانفعالي، والمكون السلوكي (Kowalska & Winnicka, 2013, 40)، ومن ثم يؤثر كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاهات على الآخر؛ حيث إن توافر المعلومات لدى فرد حول موضوع معين "المكون المعرفي" قد يغير رغبته تجاه هذا الموضوع "المكون الانفعالي" فتؤدي به إلى اتخاذ قرار بإجراء معين تجاه هذا الموضوع "المكون السلوكي" (قابيل، 2018، 277).

وأشار حناوي (2005، 18) إلى أن الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها في ظل ظروف معينة؛ حيث إن الاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم، حيث تعتمد أساليب تغيير الاتجاهات على الجانب المعرفي وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه.

وعرّف هيوستون (Hewstone, 1996) الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرًا ديناميًا علي استجابة الفرد وسلوكه نحو موضوع ما إيجابيًا أو سلبيًا نتيجة لتفاعل مجموعة من الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى الفرد وتحدد سلوكه نحو الموضوعات والأشياء المحيطة به.

كما عرّفه المعايطة (2000، 161 – 162) بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي التي تنتظم من خلال خبرة الفرد والتي تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة".

وأشار نيتكو (Nitko, 2001, 450) إلى أنه "شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكرة معينة".

وذكر زهران (2003) أنه "استعداد عقلي وجداني وسلوكي مكتسب عن طريق الخبرات الشخصية يعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد، ويتمثل برغبة الفرد الموجبة أو السالبة للأشياء أو الموضوعات من حوله في

نطاق تفاعله معها".

وأشار كاسين وفيين وماركيوس (Kassin, Fein & Markeus, 2011, 203-204) إلى أنه "الميل أو الاستعداد لتقييم موضوع (موضوع الاتجاه) أو رمز ذلك الموضوع بطريقة معينة بالقبول أو الرفض".

وأخيرًا يقدم الباحث الحالي تعريفًا للاتجاهات ينص على أنها "تنظيمات معينة لمشاعر أو أفكار فرد ما واستعداده أو تأهبه العصبي والنفسي لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته، ونزعات السلوك الموجهة نحو أفراد أو أفكار أو أشياء بعينها وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابته".

وذكرت أبوالنيل (2017، 466) أن هناك مجموعة من الباحثين استخدمت مخططًا ثلاثيًا للاتجاه باعتباره مكونًا معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا وهذا المنظور للاتجاهات أكثرها قبولًا وشيوعًا اليوم ومن هولاء الباحثين ماك أندرو وفرنسيس (2002) الذي يشير إلى أن للاتجاهات ثلاثة مكونات وجدانية ومعرفية وسلوكية؛ حيث يتعلق المكون المعرفي بمعلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله، أما المكون الوجداني للاتجاه فيتألف من تقويمات الفرد (مشاعره, استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما، في حين يشير المكون السلوكي للاتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه.

ثانيًا: المعتقدات:

لما كانت شخصية الإنسان خليط يتكون من عده أبعاد عضوية وعقلية وانفعالية؛ فإن المعتقدات تُعد واحدة من أهم الجوانب التي تؤثر في بناء الشخصية ومن ثم تؤثر في سلوكيات ومشاعر الفرد, فالمعتقدات عامل خفي يغفل عن إدراك تأثيره كثير من البشر.

إن المعتقدات جزءً لا يتجزأ من الأساس الذي يقوم عليه السلوك الإنساني، حيث يُنظر إلى المعتقدات على أنها متغير مهم يساعد الأفراد في تذليل الصعاب، وحل ما يواجههم من تناقضات وتوجه السلوك (Fleener, 2002, 315) كما أنها تُعين الأفراد على تقبل البيئة المحيطة بهم (أبوليلة، 2016، 36).

فالمعتقدات كما ذكرها عطوة (1999، 92) هي "مفهوم أضيق من مفهوم الاتجاه ويعني مجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم. فالمعتقد إذن ذو طبيعة معرفية (أو معلوماتية)، ولا يتصف بالصفة الانفعالية، وبالتالي فهو يشير الى مكون واحد من مكونات الاتجاه".

وأشار مورفي (Murphy, 2000) إلى أنها "نظامًا معقدًا ذا ترابطات داخلية، ويتكون من المعرفة الشخصية، والمهنية للفرد، وتعامل على أنها نظريات ضمنية، وخرائط معرفية للخبرة، والاستجابة للواقع، وهى تعتمد على مكونات معرفية، وانفعالية".

وذكرت شقير (2002، 3) أنها "معلومات ومعارف ومدركات الفرد العقلية عن موضوع أو شخص أو موقف معين يساعد في الوصف المحدد لهذا الموضوع أو الشخص أو الموقف".

وأشارت يعقوب والجدعاني (2014، 546) إلى أنها "أعلى من الظن و أقل من الإيمان ويمكن أن تكون خاطئة ليس لها أساس منطقي ولا حُجة ويمكن أن بعضها قد تكون معتقدات منطقية وأنها تشكل اختيارات الفرد و تصرفاته واتجاهاته نحو الأشياء".

كما عرفتها غنايم (2019، 8) بأنها "أفكار راسخة إلى حد ما في ذهن الفرد تنشأ في

فترة عمرية معينة نتيجة لعوامل ثقافية وبيئية واجتماعية ويتمخض عنها اتجاه معين إيجابي أو سلبي يظهر في سلوك الفرد وممارساته المختلفة".

وأخيرًا يعرّف الباحث الحالي المعتقدات بأنها "التصورات الشخصية والأعراف أو الآراء التي تشكلت لدى الفرد خلال ما يمر به من خبرات وما تداخل لديه من أفكار فيما يتعلق بموضوعات معينه، وتظهر فى أثناء محاولاته تفسير البيئة المحيطة به، وتتشكل فى أوقات مبكرة ، وتعتمد – فى تشكيلها – على سياقات معينة؛ حيث تكتسب – فى جزء منها – من خلال الخبرات التى يمر بها الفرد، وتقوم بدور هام فى تحديد السلوك، وتنظيم المعرفة والمعلومات، ويمكن أن تستخدم كمنبئات بالسلوكيات التى يمكن أن تصدر فى المواقف المختلفة".

ولما كانت المعتقدات مصطلحًا غامضًا خاصة في التراث النفسي، فقد حاول العديد من الباحثين التمييز بينها وبين الاتجاهات. فأشار أمبروس (Ambrose, 2003, 95) إلى أن المعتقدات تتضمن مكونًا انفعاليًا؛ إلا أنه أقل بكثير مما تنطوى عليه الاتجاهات، ووجد تشابهًا كبيرًا بين المعتقدات والاتجاهات فكل منهما يتكون من ثلاثة مكونات أساسية؛ وهي: المكون المعرفي: والذي يشتمل على المعلومات، والأفكار عن موضوع، أو شيء ما، والمكون الانفعالي: الذي يشير إلى الشعور نحو موضوع، أو شىء ما، إضافة إلى المكون السلوكي: حيث يشير إلى الميل للسلوك نحو موضوع، أو شىء ما. وبالرغم من ذلك فإن المعتقدات تنطوي على قدر أقل نسبيًا في الشدة الانفعالية من الاتجاهات؛ حيث يظهر الفرد خلال الاتجاهات استجابات انفعالية سالبة، أو موجبة بصورة مباشرة؛ ولهذا يكون تغيير الاتجاهات بصورة أسهل وأسرع إلى حد ما من المعتقدات. في حين أن الاتجاه ينطوى على مكون معرفي أقل نسبيًا مما هو موجود في المعتقدات؛ حيث يُظهر الفرد خلال المعتقدات استجابات قائمة في الأساس على معرفته الشخصية بموضوع المعتقد، لذلك فالمكون المعرفي هنا يكون له تأثير كبير في استجابة الفرد تجاه موضوع المعتقد. وفي هذا الصدد ذكر مويس (Muis, 2004, 350) أن الاتجاهات تمثل تجمعًا من الانفعالات، والمشاعر تظهر؛ كاستجابة انفعالية مكررة، سواء أكانت موجبة أم سالبة، وهي ثابتة نسبيًا، ولها مكون معرفي أقل من المعتقدات. وأضاف مقران والردعان (2017، 143) أن سلوك الفرد واتجاهه نحو أي موضوع يكون مبني على الأفكار والمعتقدات التي يمتلكها نحو هذا الموضوع.

ويرى الباحث الحالي أن الفرق بين المعتقدات والاتجاهات يتلخص في أن المعتقدات أكثر معرفة، والاتجاهات أكثر انفعالًا ووجدانًا؛ وعليه فيجب على الباحثين المهتمين بدراسة المعتقدات أن يهتموا بالمصطلحين – المعتقدات والاتجاهات – من المنظور النفسي؛ فالدراسات النفسية تكون ذات فائدة في تفسير طبيعة العلاقة بين كل من (المعتقدات والاتجاهات) والسلوك البشري، إضافة إلى فهم وظيفة وبنية كل منهما على حد سواء.

ثالثًا: فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19":

نجد أن وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) الذي ظهر في نهاية العام 2019م، وتفشي قبل حلول عيد الربيع في جمهورية الصين الشعبية للعام 2020م وتحديدًا في العديد من الأماكن داخل مقاطعة "هوبي" الصينية، ثم انتشر هذا الفيروس إلى جميع انحاء العالم، ليصبح ذلك هو أخطر حدث في مجال الصحة العامة بعد فيروس السارس SARS الذي اجتاح الصين عام 2003م.

ولكن ثمة بعض الفروق بين فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) وفيروسي السارس SARS والميرس MERS؛ فجميعها ينتمون إلى عائلة واحدة وهي "عائلة فيروسات كورونا"، وقد أظهر تحليل الجينات في الماضي أن خصائص الجين الخاص بـ (nCov-2019) تختلف اختلافًا كبيرًا عن جيني (SARS-CoV)، و(MERS-CoV). أما اليوم، فقد أثبتت التحاليل أن نسبة التماثل بين (nCov-2019) و (Bat-SL-CoVZC45) أكثر من 85% (دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، 2020، 11).

وفيروس كورونا هو أحد فيروسات كورونا التي تصيب الحيوان في الأصل ونتيجة لإصابة الإنسان به أصبح الفيروس تحت ضغط مما أدي إلي تكيفه وأصبح الفيروس قادرًا علي إصابة الإنسان، وبالتالي قدراته الإضافية تمثلت في القدرة علي إصابة خلايا الكُلى بدلًا من إصابة الجهاز التنفسي فقط، ويعتقد أن الخفافيش هي مصدر الفيروس الأساسي، ولكن لم يثبت ذلك بشكل قطعي (خليل، 2013، 7).

وحتى الآن لا توجد براهين واضحة للانتشار الواسع لانتقال العدوى بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) من شخص لآخر، وحينما تحدث حالات إنتقال العدوى بالفيروس من شخص لآخر فغالبًا ما تحدث نتيجة مخالطة المصاب أو المريض لشخص قد يكون أحد أفراد العائلة، أو أحد من العاملين في مجال الرعاية الصحية، كما أن هذا الفيروس القاتل يصيب كبار السن بشكل اكبر من إصابته بالصغار والأطفال.

أما عن توسع انتشار هذا الفيروس جغرافيا، فنجد أن قدرات فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) علي إحداث جائحة "وباء عالمي"، وذلك بعد أن ضرب هذا الفيروس دول العالم بأسره بسرعة شديدة ولم يستثني منه أى دولة فى العالم. ومن هنا تأتي خطورة هذا الفيروس الفتاك.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مجال فيروس كورونا منها دراسات: (خليل، 2013؛ Assiri., McGeer., Perl., Price., Al Rabeeah., Cummings et al., 2013؛ Doremalen., Bushmaker., Munster., 2013؛ ومنظمة الصحة العالمية، 2013؛ WHO, Global Alert and Response (GAR), 2013؛ وزارة الصحة السعودية، 2013؛ Mackay, 2014؛ وجمجوم، 2014؛ Reusken., Messadi., Feyisa., Ularamu., Godeke., Danmarwa et al., 2014؛ وصابر، 2020) حيث أشارت جميعها إلى خطر عائلة فيروسات كورونا، وما تخلفه من خسائر بشرية

واقتصادية واجتماعية على شعوب الدول التي ظهرت بها.

وبالرغم من الدراسات السابق عرضها أعلاه؛ فإنه لم توجد بها دراسة سيكولوجية عربية أو أجنبية تعني بالمعتقدات والاتجاهات نحو عائلة فيروسات كورونا، وخاصة كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)، ومن ثم تصدى الباحث الحالي لهذه المشكلة بالفحص والدرس في الثقافة العربية وخاصة في مصر، حيث إن هذا الفيروس أصبح عدوًا للبشرية جمعاء.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق، تسعي الدراسة الحالية إلي التحقق من صحة الفروض التالية:

1. **تتسم معتقدات أفراد الشعب المصري بالإيجابية فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه.**
2. **تتسم اتجاهات أفراد الشعب المصري بالإيجابية نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19).**
3. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي للنوع (ذكور - إناث) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به.**
4. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي للعُمر (الأصغر سنًا – الأكبر سنًا) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به.**
5. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي لمكان الإقامة (ريف – حضر) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به.**

الطريقة والإجراءات:

أ. منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لمناسبته لنوعية الفروض ونوعية البيانات بالدراسة الحالية.

ب. عينة الدراسة:

1- عينة الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (120) فردًا من الجنسين من شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة، ومن الريف والحضر بربوع جمهورية مصر العربية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18 – 61 عامًا)، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

2- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (1500) فردًا من الجنسين من شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة، ومن الريف والحضر بربوع جمهورية مصر العربية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (20 – 63 عامًا)، والجدول التالي يوضح وصف للعينة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)
وصف العينة الأساسية تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
نوع الجنس	الذكور	931	%62.1
	الإناث	569	%37.9
	المجموع	1500	%100
العمر	الأصغر سنًا	864	%57.6
	الأكبر سنًا	636	%42.4
	المجموع	1500	%100
مكان الإقامة	الريف	645	%43
	الحضر	855	%57
	المجموع	1500	%100

ج. أداتي الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المقياسين التاليين، وهما من إعداد/ الباحث الحالي، حيث تم تطبيقهما على أفراد العينة بشكل إلكتروني عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (إيميل، فيس بوك، تويتير، وواتس آب)، وذلك خلال الفترة من منتصف شهر فبراير وحتى منتصف شهر مارس عام 2020م وفيما يلي نقدم وصفًا لهما.

1. مقياس المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19):

يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) مفردة (ملحق 2) تدور حول المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" والوقاية منه، ويتم الاستجابة علي المفردات من خلال مقياس خماسي يتراوح ما بين (موافق بشدة – معارض بشدة) يقوم الفرد باختيار واحد من بينها. وتم اعتماد سُلم ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس الحالي بإعطاء كل مفردة من مفرداته درجة واحدة من بين درجاته الخمس وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهى تُمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) المقابلة للاستجابات على الترتيب. وقد تم اعتماد الطريقة التالية لأغراض تحليل النتائج: من (1 - 2.33): مستوى منخفض، ومن (2.34- 3.67): مستوى متوسط، ومن (3.68- 5) مستوى مرتفع؛ وذلك على أساس أن طول الفئة (1.33)، وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير (5)، وأقل تقدير (1)، على 3، والذي يمثل المستويات الثلاثة: (منخفض – متوسط – مرتفع) للمعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19".

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين، الأولى: صدق المحكمين، حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والاجتماع ببعض الجامعات المصرية والعربية (ملحق 1)، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق لا تقل عن 90%؛ وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، أما الطريقة الثانية فكانت المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب درجات أفراد

عينة الخصائص السيكومترية بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27%)، وأدنى (27%)، أي أعلى (32) فردًا، وأدنى (32) فردًا (27% X 120)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (10.312) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.01؛ 0.05)، مما يُعد دليلًا على قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم تم اعتبار ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، الأولى: طريقة معامل ألفا كرونباخ لمفردات المقياس فكانت قيمته (0.82) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01). أما الطريقة الثانية فكانت التجزئة النصفية، حيث استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفي) فكانت قيمته (0.77)، وتلى ذلك استخدام معادلة سبرمان–براون لحساب ثبات المقياس كله حيث بلغ (0.87) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس حيث كشف عن ارتباطات دالة وقوية بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.56 - 0.85).

مما سبق يتضح أن المقياس يتسم بخصائص سيكومترية مقبولة.

- مقياس الاتجاهات نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19):

يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) مفردة (ملحق 3)، تركز علي المشاعر والسلوكيات نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19". ويتم الاستجابة علي المفردات من خلال مقياس خماسي يتراوح ما بين (موافق بشدة – معارض بشدة) يقوم الفرد باختيار واحد من بينها. وتم اعتماد سُلم ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس الحالي بإعطاء كل مفردة من مفرداته درجة واحدة من بين درجاته الخمس وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهى تُمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) المقابلة للاستجابات على الترتيب. وقد تم اعتماد الطريقة التالية لأغراض تحليل النتائج: من (1 - 2.33): مستوى منخفض، ومن (2.34- 3.67): مستوى متوسط، ومن (3.68- 5) مستوى مرتفع؛ وذلك على أساس أن طول الفئة (1.33)، وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير (5)، وأقل تقدير (1)، على 3، والذي يمثل المستويات الثلاثة: (منخفض – متوسط – مرتفع) للاتجاهات نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19".

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين، الأولى: صدق المحكمين، حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والاجتماع ببعض الجامعات المصرية والعربية (ملحق 1)، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق لا تقل عن 90%؛ وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، أما الطريقة الثانية فكانت المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة الخصائص السيكومترية بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27%)، وأدنى (27%)، أي أعلى (32) فردًا، وأدنى (32) فردًا (27% X 120)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.965) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.01؛ 0.05)، مما يُعد دليلًا على قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، وتم اعتبار ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، الأولى: طريقة معامل ألفا كرونباخ لمفردات المقياس فكانت قيمته (0.89) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01). أما الطريقة الثانية فكانت التجزئة النصفية، حيث استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفي) فكانت قيمته (0.74)، وتلى ذلك استخدام معادلة سبرمان– براون لحساب ثبات المقياس كله حيث بلغ (0.85) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس حيث كشف عن ارتباطات دالة وقوية بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.67 - 0.88).

مما سبق يتضح أن المقياس يتسم بخصائص سيكومترية مُرضية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "تتسم معتقدات أفراد الشعب المصري بالإيجابية فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه".

ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على بدائل الاستجابة على المقياس، وكذا حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه لدى أفراد عينة الدراسة، ويتضح ذلك بالجدولين التاليين:

جدول (2)

النسب المئوية لمعتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه

رقم المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	350	23.33	480	32	290	19.33	210	14	170	11.33
2	344	22.93	500	33.33	288	19.2	200	13.33	168	11.2
3	368	24.53	490	32.66	265	17.66	230	15.33	57	3.8
4	378	25.2	433	28.86	234	15.6	247	16.46	208	13.86
5	325	21.66	455	30.33	258	17.2	211	14.06	251	16.73
6	364	24.26	489	32.6	247	16.46	216	14.4	184	12.26
7	378	25.2	478	31.86	236	15.73	220	14.66	188	12.53
8	321	21.4	500	33.33	258	17.2	233	15.33	188	12.53
9	321	21.4	499	33.26	244	16.26	220	14.66	216	14.4
10	384	25.6	478	31.86	255	17	211	14.06	172	11.46
11	321	21.4	415	27.66	291	19.4	220	14.66	253	16.86
12	336	22.4	463	30.86	236	15.73	210	14	255	17
13	358	23.86	444	29.6	299	19.93	221	14.73	178	11.86
14	342	22.8	421	28.06	265	17.66	220	14.66	252	16.8
15	352	23.46	477	31.8	296	19.73	218	14.53	157	10.46
16	377	25.13	466	31.06	278	18.53	216	14.4	163	10.86
17	368	24.53	433	28.86	258	17.2	220	14.66	221	14.73
18	321	21.4	496	33.06	244	16.26	247	16.46	192	12.8
19	354	23.6	487	32.46	287	19.13	231	15.4	141	9.4
20	350	23.33	500	33.33	274	18.26	200	13.33	176	11.73

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	رقم المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	4.745	0.698	مرتفع	11	20	3.550	0.735	متوسط
2	16	4.742	0.604	مرتفع	12	17	3.446	0.724	متوسط
3	8	3.924	0.508	مرتفع	13	4	3.347	0.602	متوسط
4	10	3.839	0.836	مرتفع	14	19	2.830	0.569	متوسط
5	5	3.836	0.839	مرتفع	15	2	2.775	0.932	متوسط
6	6	3.759	0.572	مرتفع	16	1	2.634	0.660	متوسط
7	14	3.756	0.586	مرتفع	17	18	2.552	0.740	متوسط
8	12	3.630	0.647	متوسط	18	7	2.446	0.725	متوسط
9	3	3.587	0.463	متوسط	19	11	2.383	0.854	متوسط
10	9	3.578	0.609	متوسط	20	13	1.663	0.802	منخفض
الدرجة الكلية							3.211	0.458	متوسط

يتضح من جدول (2) وجود تحسن واضح في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة، فقد وافق (33.33%) من أفراد العينة على أن حالات الوفاة لمصابي فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) تحدث نتيجة نقص المناعة الجسمية، كما وافق (31.86%) من أفراد العينة على أن المناعة النفسية جنبًا إلى جنب مع المناعة الجسمية تساعد في التعافي من مرض فيروس كورونا المستجد، كما وافق (29.6%) من أفراد العينة على أن الحجر المنزلي "البقاء في المنزل" يُعد أهم طرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. في حين رفض (16.46%) من أفراد العينة أن تكون المضادات الحيوية علاج لفيروس كورونا المستجد، كما رفض (3.8%) من أفراد العينة أن يكون مرض فيروس كورونا المستجد ميئوس من شفاؤه.

كما يتضح من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.663 - 4.745)، حيث جاءت المفردة رقم (15) والتي تنص على أن "مرض فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) مرض مُعدي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.745) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت المفردة رقم (13) ونصها "ينتقل فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) من شخص إلى آخر بمجرد المرور بالقرب منه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.663) وبمستوى منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي لمعتقدات أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد ككل (3.211) وبمستوى متوسط. وتعكس هذه النتائج بصورتها الراهنة معتقدات إيجابية ملحوظة لدى أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد والوقاية منه، ما يشير إلي تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاعه –فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء توافر المعلومات والمعارف لدى أفراد الشعب المصري حول فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه، سواء أكان ذلك من خلال وسائل الإعلام المرئية بالبرامج التليفزيونية ونشرات الأخبار أو المسموعة بالبرامج الإذاعية ونشرات الإذاعة أو المكتوبة في الصحف والمجلات، أم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك، وتويتير، والواتس آب). وهو ما يساعد في تعديل الأفكار والمفاهيم المرتبطة بفيروس كورونا المستجد وأساليب الوقاية منه، وكيفية التعامل مع المرضى المصابين به.

2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "تتسم اتجاهات أفراد الشعب المصري بالإيجابية نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)".

ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على بدائل الاستجابة على المقياس، وكذا حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) لدى أفراد عينة الدراسة، ويتضح ذلك بالجدولين التاليين:

جدول (4)

النسب المئوية لاتجاهات أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)

رقم المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	413	27.53	450	30	310	20.66	215	14.33	112	7.46
2	355	23.66	498	33.2	300	20	216	14.4	131	8.73
3	340	22.66	460	30.66	290	19.33	288	19.2	122	8.13
4	333	22.2	509	33.93	250	16.66	300	20	108	7.2
5	330	22	480	32	237	15.8	233	15.53	220	14.66
6	430	28.66	501	33.4	200	13.33	289	19.26	80	5.33
7	320	21.33	490	32.66	310	20.66	201	13.4	179	11.93
8	290	19.33	444	29.6	356	23.73	247	16.46	163	10.86
9	350	23.33	560	37.33	250	16.66	211	14.06	129	8.6
10	320	21.33	499	33.26	310	20.66	250	16.66	121	8.06
11	290	19.33	340	22.66	509	33.93	308	20.53	53	3.53
12	378	25.2	471	31.4	359	23.93	154	10.26	138	9.2
13	333	22.2	479	31.93	334	22.26	279	18.6	75	5
14	347	23.13	492	32.8	254	16.93	238	15.86	169	11.26
15	342	22.8	498	33.2	364	24.26	201	13.4	95	6.33
16	342	22.8	510	34	302	20.13	222	14.8	124	8.26
17	302	20.13	446	29.73	365	24.33	225	15	162	10.8
18	423	28.2	507	33.8	201	13.4	265	17.66	104	6.93
19	321	21.4	399	26.6	345	23	287	19.13	148	9.86
20	337	22.46	554	36.93	365	24.33	178	11.86	66	4.4

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	رقم المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	3.999	0.830	مرتفع	11	2	2.756	0.592	متوسط
2	11	3.804	0.759	مرتفع	12	7	2.750	0.497	متوسط
3	1	3.801	0.963	مرتفع	13	10	2.599	0.608	متوسط
4	6	3.712	0.841	مرتفع	14	16	2.596	0.735	متوسط
5	14	3.705	0.625	مرتفع	15	4	2.530	0.804	متوسط
6	17	3.688	0.479	مرتفع	16	18	2.498	0.602	متوسط
7	5	3.463	0.852	متوسط	17	12	2.436	0.639	متوسط
8	15	3.101	0.610	متوسط	18	20	2.359	0.489	متوسط
9	19	2.863	0.547	متوسط	19	13	2.201	0.745	منخفض
10	8	2.804	0.596	متوسط	20	3	1.984	0.536	منخفض
الدرجة الكلية							2.987	0.883	متوسط

يتضح من جدول (4) أن (37.33%) من أفراد العينة يشعرون بالخوف من المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)، وذلك في مقابل (8.6%) لا يشعرون بالخوف منهم، كما رفض (14.66%) من أفراد العينة الجلوس مع الأفراد المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. ووافق (33.93%) من أفراد العينة على أنهم لا يشعرون بالضيق من مجاورة مريض متعافى من فيروس كورونا المستجد، وذلك في مقابل (7.2%) لا يتضايقون من مجاوراتهم لهم. كما يرى (33.8%) من أفراد العينة أنهم لا يشعرون بالحرج عند التعامل مع الأفراد المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، في حين يرى (6.93%) أنهم يشعرون بالحرج عند التعامل معهم. كما يرفض (4.4%) من أفراد العينة الزواج من شخص يوجد في أسرته مريض بفيروس كورونا المستجد، وأخيرًا يرفض (5%) من أفراد العينة الزواج من شخص كان مريضًا بفيروس كورونا المستجد وتعافى منه.

كما يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.984 - 3.999)، حيث جاءت المفردة رقم (9) والتي تنص على "لا أشعر بالضيق لو كان جاري بالسكن مريض بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.999) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت المفردة رقم (3) ونصها "أرفض الزواج من شخص كان مريضًا بفيروس كورونا المستجد وتعافى منه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.984) وبمستوى منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) ككل (2.987) وبمستوى متوسط. وتعكس هذه النتائج بصورتها الراهنة اتجاهات إيجابية ملحوظة لدى أفراد الشعب المصري نحو المريض المصاب بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19)، ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاعه –فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء متابعة أفراد الشعب المصري لوسائل الإعلام من صحف ومجلات وبرامج إذاعية وتلفيزيونية حول كل المستجدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والوقاية منه، والذي كّون لديهم معتقدات إيجابية؛ الأمر الذي لعب دورًا إيجابيًا في هذا الشأن، حيث إن وجود معتقدات إيجابية نحو فيروس كورونا المستجد وأساليب الوقاية منه قد حسّن الاتجاهات نحو المرضى المصابين به، وأصبح لدى أفراد عينة الدراسة نوع من الأُلفة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) وأساليب الوقاية منه، وهي نظرة اختلفت عن التصور السابق عن الفيروس قبل انتشاره بهذا الشكل الوبائي الحالي على مستوى العالم بأسره.

3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي للنوع (ذكور - إناث) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به". ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمعتقدات عن فيروس كورونا المستجد، والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا للنوع، ويتضح ذلك بالجدول التالى:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للنوع في المعتقدات عن الفيروس والاتجاهات نحو المريض المصاب به.

المتغيرات	النوع	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد	ذكور	931	42.696	7.080	1498	2.616	دالة
	إناث	569	41.834	4.343			
الاتجاهات نحو المريض المصاب به	ذكور	931	42.856	7.556	1498	2.940	دالة
	إناث	569	41.844	4.349			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.

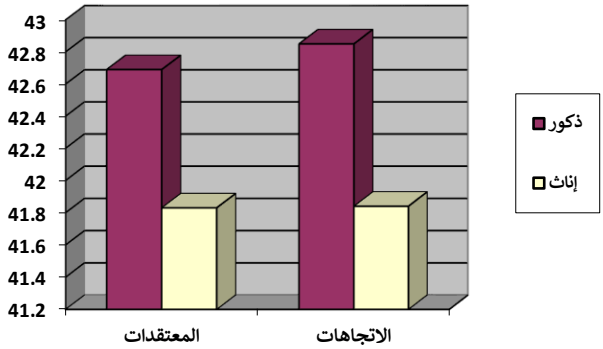

شكل (1)

الفروق بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به وفقًا للنوع

يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع للنوع، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في كل من متغيري المعتقدات والاتجاهات لصالح الذكور، مما يشير إلى أن أفراد الشعب المصري من الجنسين يختلفون عن بعضهم البعض في معتقداتهم عن فيروس كورونا المستجد واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، وهو ما يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاعه – فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء إقبال الذكور بشكل أكبر من الإناث على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي؛ وبخاصة في الجوانب الإعلامية والإخبارية، إضافة إلى أن الذكور عمومًا أكثر متابعة لوسائل الإعلام المقروءة والمرئية المتعلقة بالموضوعات السياسية والقومية والأزمات التي تتعرض لها البلاد بالمقارنة بالإناث اللاتي يفضلن متابعة المسلسلات وبرامج الطبخ التي أصبحت تمليء شاشات الفضائيات، مما أسهم في تشكيل معتقدات صحيحة عن فيروس كورونا المستجد واتجاهات إيجابية نحو المريض المصاب به وجعل هذه الفروق واضحة وجلية لصالح الذكور.

4. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي للعُمر (الأصغر سنًا – الأكبر سنًا) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به". ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمعتقدات عن فيروس كورونا المستجد، والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا للعُمر، ويتضح ذلك بالجدول التالى:

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للعُمر (الأصغر سنًا – الأكبر سنًا) في المعتقدات عن الفيروس والاتجاهات نحو المريض المصاب به.

المتغيرات	العمُر	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد	الأصغر	864	41.852	4.278	1498	2.778	دالة
	الأكبر	636	42.750	7.276			
الاتجاهات نحو المريض المصاب به	الأصغر	864	41.836	4.358	1498	3.140	دالة
	الأكبر	636	42.922	7.772			

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.**

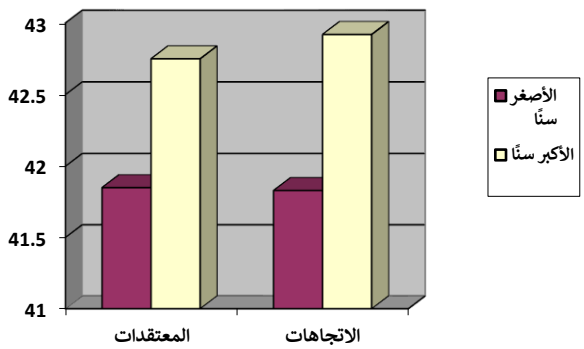

شد

كل

(2)الفروق بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به وفقًا للعُمر

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع للعُمر، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في متغيري المعتقدات والاتجاهات لصالح الأكبر سنًا، وهو ما يشير إلى عدم تحقق الفرض الرابع للدراسة.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاعه – فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء زيادة كم المعرفة التي يمتلكها الأفراد الأكبر سنًا والخبرات الحياتية التي يتزود بها الأفراد كلما تقدموا في العمر، كما أن الأفراد الأكبر سنًا يميلون لمتابعة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية المتعلقة بالموضوعات السياسية والقومية والأزمات التي تتعرض لها البلاد بالمقارنة بالأفراد الأصغر سنًا الذين يفضلون متابعة المسلسلات والأفلام والمصارعة وأغاني المهرجانات التي أصبحت تملىء الشاشات والقنوات الفضائية، مما أسهم في ظهور هذه الفروق واضحة وجلية لدى الأفراد الأكبر سنًا.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري تعزي لمكان الإقامة (ريف – حضر) في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به". ولاختبار هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمعتقدات عن فيروس كورونا المستجد، والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكان الإقامة، ويتضح ذلك بالجدول التالى:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكان الإقامة في المعتقدات عن الفيروس والاتجاهات نحو المريض المصاب به.

المتغيرات	مكان الإقامة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد	ريف	645	42.307	6.802	1498	0.338	دالة
	حضر	855	42.416	5.705			
الاتجاهات نحو المريض المصاب به	ريف	645	42.480	5.713	1498	0.356	دالة
	حضر	855	42.538	7.515			

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.**

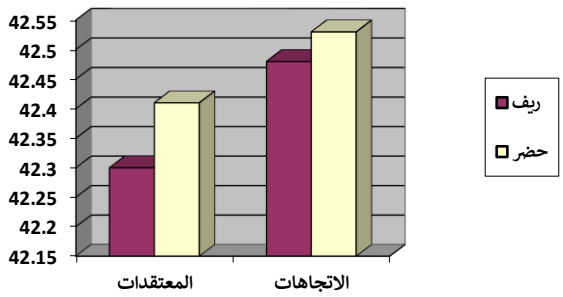

شكل (3) الفروق بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به وفقًا لمكان الإقامة

يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع لمكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في كل من متغيري المعتقدات والاتجاهات، مما يشير إلى أن أفراد الشعب المصري القاطنين بالريف أو الحضر لا يختلفون عن بعضهم البعض في معتقداتهم عن فيروس كورونا المستجد واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس للدراسة.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل

إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاعه – فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء تشابه الظروف والعوامل التي يعيش فيها الأفراد في كلتا المنطقتين (ريف – حضر) في الوقت الحالي؛ فقد شهد الريف المصري تغيرات كبيرة خلال السنوات الأخيرة جعلته يقترب إلي حد كبير مع المُدن من زوايا النزعة الحضرية، وزحف السكان إلي المناطق الحضرية والعكس صحيح، والتعليم، والعمل، وحتى الأنشطة الاقتصادية، وهي أمور جعلت المجتمع المصري يعيش في ظروف اجتماعية وثقافية متشابهة انعكست بالإيجاب علي حياة الأفراد ومعتقداتهم واتجاهاتهم، مما أسهم في عدم وجود فروق جوهرية بين الأفراد ساكني القُرى والأفراد ساكني المُدن في معتقداتهم عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به.

توصيات ختامية ومقترحات:

في إطار هدف الدراسة، وما أسفر عنه تحليل مقياسي الدراسة اللذان طُبقا إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة، ووفقًا لما أسفر عنه التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة، فقد أمكن التوصل إلى العديد من التوصيات لعل من أبرزها ما يلي:

1. **إقامة مزيد من حملات التوعية عن أهمية فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) والنظر إليه بوصفه مرضًا كباقي الأمراض يحتاج إلى تشخيص وعلاج.**
2. **التركيز ضمن حملات التوعية على أن ترك المريض دون تبليغ فور ظهور الأعراض عليه قد يؤدى إلى تفاقم حالتة الصحية الجسدية والنفسية مما يصعب من شفاؤه.**
3. **استضافة المتخصصين في برامج التوعية بالإذاعة والتليفزيون المقدمة للمواطنين خلال تواجدهم بالحجر المنزلي، وعدم تركها لغير المتخصصين، مع تكثيف هذه البرامج وفق رؤى علمية مخططة من أجل الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس القاتل.**
4. **الاهتمام بتقديم الخدمة النفسية إلى الأعداد المتزايدة من المرضى بفيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" (Covid-19) داخل مستشفيات الحجر الصحي.**
5. **الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث التي تُعنى برصد الرأي العام وما يرتبط به من معتقدات واتجاهات نحو ما تتعرض له البلاد من أزمات.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبوالنيل، هبة الله محمود (2017). أثر برنامج تدريبي مكثف للمحاجة التعاونية علي اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو تعلم مهارات المحاجة لدي طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27 (94)، 459 – 507.

أبوليلة، هبة محمود (2016). فهم طبيعة العلم لدى الطلاب بكلية التربية النوعية ومعتقداتهم حول المنهج العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الدليل الشامل لفيروس كورونا المستحد (2020). النسخة المحدّثة الصادرة عن اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني. ترجمة: إيمان سعيد، ورنا محمد عبده، وبسمة طارق، مراجعة وتقديم: أحمد ظريف، إشراف عام: أحمد السعيد، القاهرة: بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية.

المعايطة، خليل (2000). علم النفس التربوي. عمّان: دار الفكر.

جابر، جابر عبد الحميد (2000). علم النفس التربوي: أسسه التربوية. الرياض: مكتبة العبيكان.

جمجوم، غازي عبداللطيف (2014). كرونا ميرس والاستفادة من دروس كورونا ساسرس. الإعجاز العلمي، 47، 54 – 56.

حناوي، مجدي "محمد رشيد" (2005). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خليل، أمال حلمي (2013). فيروس كورونا الجديد "متلازمة الشرق الاوسط التنفسية": دراسة في الجغرافية الطبية. رسائل جغرافية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 398، 1-54.

دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد (2020). http://www.digital-future.ca

زهران، حامد عبدالسلام (2003). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

شقير، زينب محمود (2002). مقياس الاتجاه نحو المرض النفسي في البيئة العربية (مصرية – سعودية) (ط 2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صابر، بحري (2020). إدارة أزمة فيروس كورونا COVID-19 من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي. مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، 13، 10 – 26.

عطوة، أحمد (1999). الاتجاهات النفسية. في زين العابدين درويش (محرر) علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

غنايم، أمل محمد (2019). أثر دراسة مقرر "الموهبة والتفوق" في إرتقاء معتقدات طلاب قسم التربية الخاصة المعلمين ما قبل الخدمة حول الموهوبين والمتفوقين وبرامج رعايتهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 30 (117)، 1 – 38.

قابيل، طارق (2014). هل تم تصنيع فيروس كورونا مخبريًا؟. http://www.upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1- BlankMap-World8.svgz.

قابيل، نهاد مرزوق (2018). الذكاء الثقافي وعلاقته بالاتجاه نحو دمج الصم بالتعليم الجامعي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 29 (114)، 2، 265 – 318.

ماك آندرو، فرانسيس، ت (2002). علم النفس البيئي (ط 2). ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة، وجمعة سيد يوسف، الكويت: جامعة الكويت.

مقران، معاذ أحمد، والردعان، دلال عبدالهادي (2017). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المرض النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة عبر ثقافية). المجلة الدولية التربوية

المتخصصة، 6 (5)، 139 – 153.
منظمة الصحة العالمية (2013). أحدث المعلومات والمدونات المصنفة عن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية. 13 آب/ أغسطس. http://www.who.int/ar.
وزارة الصحة السعودية (2013). بيان منظمة الصحة العالمية لتقييم وضع فيروس "كورونا" الجديد بالمملكة. الإدارة العامة للعلاقات والإعلام والتوعية الصحية، أغسطس، الرياض.
وزارة الصحة السعودية (2014). فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. الإدارة العامة للعلاقات والإعلام والتوعية الصحية، مايو، الرياض.
يعقوب، نسرين، والجدعاني، بخت (2014). المعتقدات حول المرض النفسي (دراسة فروق بين الجنسين). المجلة المصرية للدراسات النفسية، 24 (85)، 541 – 568.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Ambrose., J. D. (2003). Education Reform as if Student Agency Mattered: Academic Micro cultures and Student beliefs. *Phi Delta Kappan*, 84 (8) 579-85.

American Psychological Association (2009). APA concise dictionary of psychology. Washington, DC: APA.

Anthony., R. (2004). Beyond Positive Thinking No-Nonsense formula for getting the results you want. Morgan James Publishing, LLC.

Assiri, A., McGeer, A., Perl, T. M., Price, C. S., Al Rabeeah, A. A., Cummings, D. A., et al. (2013). Hospital outbreak of Middle East respiratory syndrome coronavirus. *The New England Journal of Medicine*, 1; 369 (5), 407-416.

Breban, R., Riou, J., Fontanet, A. (2013). Interhuman transmissibility of Middle East respiratory syndrome coronavirus: estimation of pandemic risk. Lancet. 2013 Aug 24;382(9893):694-9. doi: 10.1016/S0140-6736(13)61492-0. Epub 2013 Jul 5.

Doremalen, N. V., Bushmaker, T., Munster, V. J. (2013). Stability of Middle East respiratory syndrome coronavirus " MERS-CoV" under different environmental conditions. Euro Surveill. 19 Septembe, 18 (38) :pii=20590
http://www.eurosurveillance.org/ViewArticle.aspx?ArticleId=20590
Date of submission: 10.2807/1560-7917.es2013.18.38.20590.

Fleener., M. (2002). Scientific world building on the edge of chaos: high school students' beliefs about mathematics and science. *School Science and Mathematics*, 96 (6), 312-320.

Haagmans, B. L., Al Dhahiry, S. H., Reusken, C. B., Raj, V. S., Galiano, M., Myers, R., et al. (2014). Middle East respiratory syndrome coronavirus in dromedary camels: an outbreak investigation. *The Lancet Infectious Diseases*, 14 (2), 140-145.

Hewstone., M. (1996). Contact and categorization: Social psychological interventions to change intergroup relations. In C.N. Macrae, C. Stangor & M. Hewstone (Eds.) Stereotypes and stereotyping (323-368). New York: Guilford Press.

Hofer., B. K. (2008). personal epistemology and culture In M.S. Khine (Ed). Knowing knowledge, and beliefs: Epistemology studies across diverse cultures (3-22), New Yourk: Springer.

Kassin., S., Fein., S. & Markus., H. (2011). Social Psychology. Belmont, CA: Wadsworth.

Kitchener, B. A., & Jorn., A. F. (2002). Mental health first aid training for the public: evaluation of effects on knowledge, attitudes and helping behavior. *BMC Psychiatry*, 2 (10), 147-244.

Kowalska., J., & Winnicka., J. (2013). Attitudes of undergraduate students towards persons with disabilities; the role of the need for social approval. *Polish Psychological Bulletin*, 44 (1), 40-49.

Laidback. (2014). Map Showing the General Locations of MERS-CoV Cases on the Arabian Peninsula (April 21). http:///novel infectiousdiseases.blogspot.com.

Mackay, I. M. (2014). Middle East respiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV), daily numbers,daily cases, epidemiology,. MERS, MERSCoV, 15 July.

Masood., A., Turner., L., & Baxter., A. (2013). Causal Attributions and Parental Attitudes toward Children with Disabilities in the United States and Pakistan. *The Journal of Special Education*, 44 (1), 176-189.

Muis., K. R. (2004). personal epistemology and mathematics. Acritical review and synthesis of research. *Review of Educational Research*, 74 (3), 317-377.

Murphy., E. (2000). Staranger in strang land. Teachers belifs about teaching and learning french as a second foreign language in online learning environments. Avaliable on line at: http://www.nald.ca /FULLTEXT/ stranger/ cover.htm.

Nitko, A. J. (2001). Educational assessment of students (3rd ed.). Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall/ Merrill Education.

Reusken, C. B., Haagmans, B. L., Muller, M. A., Gutierrez, P. C., Godeke, G. J., Meyer, B., et al., (2013). Middle East respiratory syndrome coronavirus neutralising serum antibodies in dromedary camels: a comparative serological study. *The Lancet Infectious Diseases*, 13 (10), 859-866.

Reusken, C. B., Messadi, L., Feyisa, A., Ularamu, H., Godeke, G. J., Danmarwa, A., Dawo, F., et al. (2014). Geographic Distribution of MERS Coronavirus among Dromedary Camels, Africa, *Emerg Infectious Diseases*., 20 (8), 1370-1374.

WHO, Global Alert and Response (GAR) (2013). Middle East respiratory syndrome coronavirus (MERS- CoV) in the Arabian .peninsula, 20 November 2013.

WHO, Global Alert and Response (GAR) (2014). WHO concludes MERS-CoV mission in Saudi Arabia 2014. Available from: http://www.emro.who.int/media/news/mers-cov-mission-saudi-arabia.html.